ان يسقى اولا في العذوات الجلاب او ماء الشعير الساذج او مع العسل
او السكنجبين بقدر ربعية المرارة وذلك لتنقية بقية المدة وهضمها و
جلائها ثم يسقى بعد ذلك بزمان قدر ساعتين الدواء المليين للفضول
الى فمثل الكندر ودم الاخوين محلول بماء طبيخ صدل الكبد مثل كزبرة
الماء وبزر الكرفس ونحوها مع السكنجبين بالماء والعسل وبعض الكبد
بالقوابض المقوية لها مثل الصندل ولسان الحمل والمصطكي والراوند
والكلك لما يحل القوة ويهلك العليل ويحفظ القوة بالغذاء
اللطيف مثل السمك الصغير والطير المعمول من لحم الجدي البعيد بدهن
اللوز والسكر ومثل البيض الغير مشت ولحوم الطيور التي هي ذوات الطيب
الذي فيه نفض مثل العود والزعفران ونحوه من الاشربة والادهان
والاطلية بمثل سطح الكبد بهذه العلة يحدث نادرا لان حدوثها من
مادة صفراوية رقيقة حادة او من مائية عرضت لها كيفية حادة
لذاعة حريفة لطول لبثها في الكبد وقد خلقت فيه عروق تجذب
مثل هذه الفضول منه الى الكلية والمرارة بالذات فلذلك لبثت فيه حتى
يحدث منها هذه العلة مع ان الاعضاء ايضا تجذب الفضول منه
بقوة وايضا فلو فشى سطح الكبد لغشاء صلب صفيق فلما ينفذ فيه
فضل وعلامتها ان يجد العليل حرقة ولهيبا في موضع الكبد وربما
ينبئ ايضا الموضع الحاذي للكبد من الجنب بسبب الحرارة ويشبه
ان يكون ذلك فيما كانت حلقة كبده شديدة الانضاق والماء
باعلاه الخلف فيه فيتسع ملك المادة منه الى العناء المتبطن
للاضلاع والعضلات التي بينها وينفذ الى ظاهر الجلد وربما حدث
قشعريرة ونافض بسبب ان سطح الكبد حساس يتاذى عند انتصاب
الفضل اللذاع اليه وكذلك الغشاء المنبطن والعضلات والجلد
ويكون معها علامات سوء المزاج الحار على ما مر وعلاجها علامات
سوء المزاج الحار المادي من الاسهال والادرار وتبريد المزاج

الكبد

الكبد بالاشربة والاغذية والاطلية المبردة خفقة الكبد هذه علة غريبة
نادرة الوقوع وهي ان يخفق الكبد اي يضطرب ويتحرك حركة انفعالية
وسببها سدة تقع في عرق في كليته من العروق التي منها يجري الى الكبد
شيء وهي العروق المنشعبة من الباب المتفرقة في جرم الكبد على مثال
اصول الشجرة التي ياخذ الى غور نبتها او من العروق التي يخرج منها
الى الكبد شيء وهي العروق المنشعبة من الاجوف المنتشرة في جرم الكبد
المتصلة فوقا بها بفوهات شعب الباب فاذا حصل الكيموس هناك
ووقف بسبب السدة ليعبر الى شيء من الثقب دوالنقص وارتفعت
عنه الجرة حادة عليظة ردية الكيفية وحدثت خفقة واختلاج مع يسير
المرض في الكبد لما يتحرك تلك الابخرة ولا ينفذ فيها ولغلظها وغلظ جرم
الكبد وصلابته وصفاقة غشائه الى ان يجد منفذا من ذلك العروق
ان لم يكن السدة فيه كاملة او لعود دويه رجع ان كانت كاملة الى شعب
اخرى من العروق الغير المسدودة ويندفع في غير طريق السدة وعلامتها
ان يجد العليل في بعض الاوقات وهو وقت وقوف الكيموس واحتباسه
خفقة في كبده كان ثاقبة بسبب ان جرم الكبد صلب متكاثف
والمادة المحتبسة لطيفة منفذة اذا تبرح عند وجود جرمه ويمر فيه ويخرج
نحيف العسل بناء وتبرح فيه فتثبت فيه لحظة ثم تزول عند ذلك فلا يكون
وربما وجد معها الم من جنس الغدد حتى يسمى عليه ساعة وتندد
يده على كبده وحيث عند رؤيا وهو وقت نفوذ المادة واندفاعها
رجاء يرتفع الى راسه وهو البخار المحتبس الذي قد انفصل من
ذلك الكيموس فانه لغلبة الاجزاء الهوائية عليه يصعد الى اعالي البدن
والاحساس به لغلظه وكثرة اجزائه تبعد اعني الماء فيه بعض هناك فاذا الرد
لغلظ البخار فتمنع عن السلوك الطبعي في او قبله لدفع دعوقه وربما
عرق عند ذلك لان ذلك البخار بسبب حرارته يبرق ما تحت الجلد
الرطوبات ويفتح المسامات ليخرج منها فيخرج معها الرطوبات التي قد